

9 8 6102 النكت لابن حجر للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين نقرأ في النكت على ابن الصلاح معرفة الافراد يعني التفردات - [00:00:00](#)

نعم تفضل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك في شيخنا وفي الحاضرين واجزه عنا خيرا يا رب العالمين. واياكم قال ابن حجر رحمه الله قوله - [00:00:47](#)

صاد اي ابن الصلاح الافراد منقسمة او النوع السابع عشر السابغ عشر معرفة الافراد قوله صاد الافراد منقسمة الى ما هو فرض مطلقا والى ما هو فرض بالنسبة الى جهة خاصة انتهى - [00:01:12](#)

اعترض عليه العلامة مغلطاي بانه ذكر انه تبع الحاكم في ذكره هذا النوع قال فكان ينبغي له ان يتبعه في تقسيمه فان ان يتبعه في تقسيمه فانه قسمه الى ثلاثة اقسام - [00:01:31](#)

مم. قلت وهو اعتراض عجيب فان الاقسام الثلاثة التي ذكرها الحاكم داخلية في القسمين الذين ذكرهما ابن الصلاح لحزة واحدة واحدة كده قال الافراد منقسمة الى ما هو فرد مطلق - [00:01:49](#)

والى ما هو فرض بالنسبة الى جهة خاصة. اذا فرض النسبي ايا كانت النسبة اعترض عليه العلامة مغلطاي بانه ذكر انه اتبع الحاكم في ذكر هذا النوع قال فكان ينبغي له ان يتبعه في تقسيمه ان يتبعه في تقسيمه - [00:02:08](#)

انه قسمه الى ثلاثة اقسام يعني اذا قلت انه تبع الحاكم طب هو تبع الحاكم كان ينبغي ان يتبعه في الثلاث اقسام لكنه ما تبعه الا في قسمين. اذا هو ما تبع الحاكم اصلا - [00:02:29](#)

نعم قلت وهو اعتراض عجيب فان الاقسام الثلاثة التي ذكرها الحاكم داخلية في القسمين الذين ذكرهما ابن الصلاح ولا سبيل الى الاتيان بالثالث. لان الفرض اما مطلق واما نسبي وغاية ما في الباب ان المطلق ينقسم الى نوعين - [00:02:43](#)

احدهما تفرد شخص من الرواتب الحديث والثاني تفرد اهل بلد بالحديث دون غيرهم. هذا كذا ويمكن واحد يدخل الافراد النسبية غير ذلك يعني مسلا ابسطها للاخوة يعني لان الكلام هذا ليس قرآنا - [00:03:07](#)

انما هو مستنبط من من بعض الاحاديث والمتون مسلا نقول مثلا ابو اويس مسلا احسن واحد في الفصل احسن واحد بس مش هقول في الفاصل محتملة انه احسن واحد في الفصل - [00:03:28](#)

احسن واحد في الحضانة احسن واحد في المسجد احسن واحد في البلد احسن واحد في الدولة احسن واحد في العالم تعملوا كل هذه الاحتمالات فانا ممكن انسب نسب هتكون فرض نسبي لكن كم نسبة نسبتها؟ نسبته اليها بامكاني ان انسبه اليها - [00:03:48](#)

ان انسبه احسن واحد بالنسبة للمكان في في الفصل في البلد في القرية في الدولة في او انسبه احسن واحد في الخط خطه احسن خط احسن واحد ابو اويس مسلا خط واحسن خط - [00:04:09](#)

لكن في القرآن ممكن ما يكونش حافظ او احسن واحد في القرآن فممكن انسبه الى علم معين يكون النسبة الى علم معين. نسبة الى بلدة معينة. نسبة الى خلق معين. احسن واحد في قلة الكلام - [00:04:26](#)

مسلا احسن واحد في الكرم فهذه النسبة في الاخلاق نسبة للاخلاق نسبة للحفظ نسبة لخصلة معينة من الخصال المعينة. فالتفرد هذا النسبي هو الغالب ويصعب ان تقول بالتفرد المطلق انه احسن واحد في كل شيء في الاخلاق وفي الكرم وفي يكاد يستحيل هذا -

[00:04:44](#)

لكن اذا جئنا للحديث قيدنا بما يتناسب مع الحديث واصطلاحات المحدثين نقول مثلا هذا الفرض هذا الحديث فرض نسبي فرض نسبي او هذا الحديث فرض مطلق فرض مطلق يعني فرض في كل الطبقات - [00:05:13](#)

ما اخرجنا الا ابن ماجة عن شيخه ما اخرجنا الا شيخه عن شيخه ففرد في كل الطبقات وقد يكون فرد في طبقة واحدة صحابي رواه عن رسول الله فقط واحد صحابي فقط - [00:05:34](#)

ففرد في طبقة الصحابة وبعض الصحابة رواه مئة عن هذا الصحابي ما اصبحت فردا ما اصبحت فردا عن هذا الصحابي فاذا اطلقته انه فرض او غريب اذا قلنا الغريب هو الفرض فيكون فرض نسبي بالنسبة لمن رواه عن رسول الله - [00:05:52](#)

كما يعني تكلموا كثيرا كلاما لا فائدة فيه في مسألة حديث انما الامال بالنيات والخلاف بين هل هو آ فرد او هو متواتر هو طبعا رواه عن رسول الله عمر عن عمر - [00:06:12](#)

محمد ابن ابراهيم عن محمد ابن ابراهيم يحيى ابن سعيد. عن يحيى ابن سعيد متين شخص في كل الطبقات اللي هو الفرض مطلق ما رواه عن رسول الله الا عمره لكن بعد كده متواتر - [00:06:28](#)

متواتر فالتفرد هذا قد يكون نسبيا لكن يبقى الخلاف في النسب بالنسبة الى ماذا يعني ممكن يكون عشرة رواه عشرة من اهل مروة فيقول تفرد به اهل تفرد به المصريون - [00:06:43](#)

تفرد به المدنيون هذه السنة تفرد بها الكوفيون تفرد بها العراقيون فالتفرد النسبي هو الاشهر لانه ينظر ان تقول ان الحديث فرد مطلق الا في مرحلة رواية الصحابي له عن رسول الله - [00:06:59](#)

يمكن ان تقول ما رواه صحابي عن رسول الله الا انس مسلا ما رواه عن رسول الله الا انس يكون فرد مطلق في هذه الطبقة لكن اذا انتقلت عن ناس ممكن تجد ابن سيرين وقتادة وابن المسيب وتجد عددا رواه عن - [00:07:20](#)

انس رضي الله تعالى عنه فكل هذه الاصطلاحات والاعتراضات والمناقشات كلها لم ليست قرآنا اننا نحفظها او انما تفهم المطلوب تفهم المطلوب والنسبية هذه تدفع عنك اشكالات سواء في تفسير كتاب الله سبحانه - [00:07:38](#)

او في فهم اقوال العلماء اذا جيت مثلا من كتاب الله يا مريم وان الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين كيف والسيدة خديجة سيدة نساء اهل الجنة مسلا ستقول على العالمين في زمنها - [00:07:58](#)

يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي رسالتني هناك رسل غير موسى لكن اصطفيتك على الناس هنا المراد بهم اهل زمانه يعني الكلام يكون عام اه ايضا ستجد مثلا اه شعبة امير المؤمنين في الحديث. البخاري امير المؤمنين في الحديث -

[00:08:15](#)

السوري امير المؤمنين في الحديث احمد بن حنبل امير المؤمنين في الحديث مم ستجدهم اه يوصفون بهذا لكن تقيد بالزمان او المكان شعب امير المؤمنين في الحديث في العراق ابن المبارك في خراسان مسلا الذي في مصر الى غير ذلك من التقييدات -

[00:08:41](#)

فتكون النسبية هنا لها وجه وان اطلقها بعض العلماء ولم يقيدوها لكنها معروفة بزهن. معروفة باللازم هذا فيما يتعلق بالافراد نعم

اتفضل فالكلام يعني يكون واحد اتكلم والتاني يشكل عليه بالحديث والثالث ينتقد كلها امور محتملة لكن - [00:09:02](#)

تفهم المراد على بس فقط تفهم المراد اتفضل قال والاول ينقسم ايضا دون غيره قسمين احدهما يفيد كون المنفرد ثقة والثاني لا يفيد فاما امثلة الاول فكثيرة وقد ذكر شيخنا في منظومة له حديث ضمرة ابن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله - [00:09:25](#)

عن ابي واقض في القراءة في الاضحى قال شيخنا لم يرويه احد من الثقات الا ضمرة ابن سعيد وله طريق اخرى من حديث عائشة رضي الله عنها سندها نقول لم يرويه الا ضمرة ابن سعيد او الا ضمرة ابن سعيد - [00:09:50](#)

يعني لم يروه الا ده مراته نعم قال شيخنا ها؟ قال شيخنا ولم يروه احد من الثقات الا ضمرة ابن سعيد وله طريق اخرى من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:10:11](#)

سندها ضعيف. هنا كده ايضا آ وقفة اقول هذا الحديث لم يروه عن يحيى الا زيد الا زيد وجدت كتابا لبعض اخوانا الفضلاء صنعه

تعقبات على بعض الحفاظ لما قال مثلاً لم يرويه عن يحيى إلا قال خطأ - [00:10:29](#)

أخيراً وعجبا فقد رواه فلان وفلان وفلان وفلان عن يحيى وفي الحقيقة أننا مع كثرة ورود هذا عن هذا العالم الأول الذي قد لم يرويه إلا فلان وظننا الحسن به أنه إمام وعالم وحافظ - [00:10:57](#)

لا بد أن نلتمس له توجيهها فبعد التوجيه تفاجأت أنه يعني لم يرويه عن يحيى من الثقات إلا زيد. والذين أوردتهم أنت كلهم ضعفاء فهو قصد التفرد بالنسبة للتوثيق قصد التفرد بالنسبة للتوثيق وهو مصيب فيه وانت المخطي يا من انتقدت - [00:11:21](#)

أنت يا تقول لا عجا قد رواه فلان وفلان وكم ترك السابق لللاحق. وبفضل الله علي أوقفني الله على سبعة تابعوه وانت أصلاً مش فاهم الموضوع الموضوع وما فيه أن الرجل يرى أن كل هؤلاء - [00:11:47](#)

ضعفاء وأولاد تصحيح الأسانيد اليهم لكن ما صح الأسناد إلى ثقة إلا إلى زيد فنفيه نفي نسبي ليس نفي مطلق فحينئذ في مثل هذه الأحوال لا بد أن ننظر إلى مخارج الكلام - [00:12:03](#)

حتى لا نخطئ شخصاً ونحن المخطئون لا نخطئ شخصاً ونحن المخطئون لا نجاهل شخصاً ونحن الجاهلون فلا بد من مراعاة مثل هذا فهنا مثلاً قال فيما تقدم لن يروي أحد من الثقات إلا ضمرة ابن سعيد - [00:12:23](#)

له طريق أخرى عن عائشة سندها ضعيف لم يعبأ بها تفضل علينا من كده دلوقتي بس اتفضل اتفضل وأما أمثلة الثانية فكثيرة جداً ومنها في الصحيحين حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه - [00:12:40](#)

في حصار الطائف تفرد به ابن عيينة عن عمرو وعمرو عن أبي العباس وأبو العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كذلك نعم فقلت لك من قول مثال أمثلة الأول والثاني هذه عائدة على ماذا - [00:13:01](#)

أنا التفرد النسبي تفرد أهل بلد عفواً ما ينقسم إلى قسمين يفيد كون المنفرد ثقة والثاني لا يفيد يقول لك أن السنة في الصحيحين. أه لحظة يفيد كون المنفرد ثقة - [00:13:21](#)

سلسلة العلف كسيرة وقد ظن حديث دبر ابن سعيد دون المنفرد ثقة أمثلة الثاني كون المنفرد ثقة لا يفيد كون المنفرد ثقة عبد الله بن عمر لحصار الطائفة تفرد به ابن عيينة عن عمرو - [00:13:39](#)

وعمر عن أبي العباس وأبو العباس عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كذلك ها ما زال في التفرد المطلق مم علينا ندقق النزر فيها إلى هنا جزاك الله خير - [00:14:06](#)

دقق النظر فيها ونهاية أن شاء الله. اتفضل - [00:14:27](#)